



OIC/ACM-2013/ROHY/REP  
Annex-VI

تقرير فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي

المعني بجماعة الروهينجيا المسلمة

المقدم إلى الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية منظمة التعاون  
الإسلامي

مقر الأمم المتحدة، نيويورك

24 سبتمبر 2013

OIC/ACM-2013/ROHY/REP  
Annex-VI

تقرير فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي  
المعني بجماعة الروهينجيا المسلمة  
المقدم إلى الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي  
مقر الأمم المتحدة، نيويورك  
24 سبتمبر 2013

1. تأسس، فريق الاتصال المعني بأقلية الروهينجيا المسلمة، تنفيذاً لقرار القمة رقم 4/3-EX (ق.إ.)، للنظر في سبل ووسائل وآليات ضمان وقف انتهاكات حقوق الإنسان ضد مسلمي الروهينجيا في ميانمار، واستعادة حقوقهم في المواطنة. واجتمع فريق الاتصال الوزاري التابع لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بجماعة الروهينجيا المسلمة في 24 سبتمبر 2013 في نيويورك.
2. تناول الكلمة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي وأعضاء آخرون في فريق الاتصال.
3. استمع الاجتماع لتقرير موجز من الأمانة العامة للمنظمة حول الوضع الراهن في ميانمار، وتقرير مهمة المبعوث الخاص، وتقرير لجنة المتابعة، والجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بالمنظمة في نيويورك وجنيف.
4. ناقش الاجتماع التطورات في ميانمار نقاشاً مستفيضاً، وأكد دعم منظمة التعاون الإسلامي لمسلمي الروهينجيا لاستعادة حقوقهم الإنسانية الأساسية مثل الحق في التعليم، والملكية، والمواطنة، والحرية الدينية، والحقوق الاجتماعية.
5. أقر الاجتماع البيان الرئاسي لمجلس حقوق الإنسان في الدورة الـ 22 بتاريخ 14 يونيو 2013 الذي يدعو إلى وضع حد فوري لانتهاكات حقوق الإنسان ضد المسلمين في جنوب شرق البلاد وكذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (59569-12) بشأن "حالة حقوق الإنسان في ميانمار" الذي اعتمدته الدورة الـ 67 في 16 نوفمبر 2012 والذي حث حكومة ميانمار على تسريع جهودها للتصدي للتمييز، وانتهاكات حقوق الإنسان، والعنف، والتشريد، والحرمان الاقتصادي التي تطال الأقليات العرقية المختلفة.

- وأعرب عن القلق إزاء وضع أقلية الروهنجيا في ولاية راخين، وحث الحكومة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أحوالهم، وحماية جميع حقوقهم الإنسانية، بما فيها حقهم في الجنسية.
6. ورحب الاجتماع ببيان الأمين العام للأمم المتحدة في 10 يوليو 2013 خلال لقائه بمجموعة أصدقاء ميانمار الذي أعرب فيه عن انشغاله إزاء محنة الروهنجيا ووضعهم الإنساني المقلق وشدد على الحاجة الماسة إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء الصعوبات، بما في ذلك مسألة المواطنة للروهنجيا.
7. وأبرز الاجتماع جهود أعضاء مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك التي أخذت زمام المبادرة واجتمعت مع الأمين العام للأمم المتحدة للإعراب عن قلقها وطلبت منه أن يكون أكثر وضوحاً وصراحة في تناوله لمسألة الروهنجيا وهو ما من شأنه أن يكون مفيداً في الضغط على حكومة ميانمار.
8. رحب الاجتماع بمؤتمر اتحاد روهنجيا أركان الذي عقد يومي 7 و8 يوليو 2013 في مقر منظمة التعاون الإسلامي. واعتمد فيه المشاركون ميثاقهم، وانتخبوا مديراً عاماً، ومجلساً، ومجلساً استشارياً، وكذلك وضعوا استراتيجية للسنوات القادمة. وأعرب الاجتماع عن استعداد الدول الأعضاء لتقديم الدعم إلى اتحاد روهنجيا أركان.
9. أعرب الاجتماع عن قلقه العميق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان بحق الأقلية الروهنجيا المسلمة في ميانمار، وأكد مجدداً مطلبه الثابت للوقف الفوري للأعمال غير القانونية التي ترتكب بحق الروهنجيا وغيرهم من المسلمين في ميانمار.
10. أكد فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي أهمية سيادة القانون والحكم الرشيد وحقوق الإنسان، وحث حكومة ميانمار على بذل قصارى جهدها للحفاظ على السلام في منطقة راخين، وتحسين الظروف على الأرض، وتعزيز الحوار بين كلا الجانبين لمنع تكرار أحداث مماثلة في المستقبل.
11. رحب الاجتماع بالبيان الذي ألقاه داتو سري أنيفه بن حاج أمان، وزير خارجية ماليزيا، أمام الاجتماع الـ 46 لوزراء خارجية رابطة الأسيان الذي دعا فيه حكومة ميانمار إلى اتخاذ إجراءات فورية لمعالجة تزايد العنف الطائفي في البلاد وإلى التعاون الكامل مع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي والتواصل معه. كما رحب الاجتماع بكلمة السيد مارتى ناتاليجاوا وزير الخارجية الإندونيسي، التي دعا فيها ميانمار لمنح وضع قانوني لمئات الآلاف من أبناء الروهنجيا الذين يعيشون داخل حدودها.
12. دعا الاجتماع حكومة ميانمار إلى الاستجابة العاجلة لطلب منظمة التعاون الإسلامي القيام بالترتيبات اللازمة لزيارة وفد وزاري من فريق الاتصال المعني بالروهنجيا لولاية راخين وغيرها من المناطق التي يعيش فيها المسلمون في ميانمار، وإلى الإسراع بزيارة الأمين العام إلى ميانمار.

13. حث الاجتماع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على استخدام اتصالاتها الدبلوماسية على أعلى المستويات للمساعدة في تخفيف معاناة مسلمي الروهنجيا في ولاية راخين.
14. أعرب فريق الاتصال عن أهمية اتخاذ رأي موحد وتنسيق المبادرات على وجه السرعة ولمدى زمني طويل.
15. قرر الاجتماع طرح قرار ترعاه منظمة التعاون الإسلامي بشأن ميانمار في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ68.
16. دعا الاجتماع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لمتابعة وضع أقلية الروهنجيا المسلمة في ميانمار عن كثب تنفيذاً للقرار الذي اعتمده مؤتمر القمة الاستثنائي الرابع الذي عقد في مكة المكرمة. كما دعا الاجتماع أيضاً الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المالية إلى المساهمة بسخاء لمساعدة الأقلية الروهنجية في ميانمار لضمان عودة النازحين واللاجئين إلى وطنهم، وفي أنشطة الإعمار في ولاية راخين.
17. أعرب الاجتماع مرة أخرى عن شكره وتقديره للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على إنشاء فريق اتصال المنظمة المعني بأقلية الروهنجيا المسلمة، ودعا لعقد اجتماعات منتظمة لهذا الفريق لمواصلة دعم منظمة التعاون الإسلامي لشعب الروهنجيا.
18. ودعا الاجتماع حكومة ميانمار لإيجاد حل دائم لمحنة الأقلية الروهنجية المسلمة، بما في ذلك وضعها القانوني والحقوق المكتسبة بالولادة.

{O}{O}{O}